الشعر الجاهلي و فنون التعبير الأخرى

ملخص:

يسعى هذا المقال إلى لفت الأذهان إلى أن الإنسان العربي في العصر الجاهلي استعاض بالكلمة عن بقيت الفنون الأخرى.

أ. العراوي لخضر

قسم اللغة العربية
كلية الآداب
والعلوم الإنسانية والاجتماعية
– جامعة ابي بكر بلقايد –
تلمسان

إن المتصفح لتاريخ البشرية السحيق ، يجد أن الأمم ــ غير أمة العرب ــ قد عرفت فنونا كثيرة ، تربط ما بين الناس و بين الحياة من حولهم ، و تصوّر أفكارهـــم و أراءهـــم ، و تجسد خواطرهم و مشاعرهم ، فعرفت شعوب المعمورة ــ عدا العرب ــ الخط و النحـــت و التصويـــــر و الموسيقى وغير ذلك من أشكال الفنون التي كانت ميدانا فسيحا يسبح فيه خيالهم، و تتحرك فيه عقولهم ، و تنبض فيه قلوبهم و مشاعرهم ، مصوّرة آمالهم في معترك الحياة .

غير أن أمة العرب ، في تلك الصحراء القحلاء لم تعرف شيئا من هذا القبيـــــل ، و ربما قد يبدو هذا الكلام غريبا عند بعض الناس ! إذ كيف يمكن للإنسان العربي الذي كان يعيش في فراغ ثقيل موحش ، أن يحيا دون نشاط فكري و عقلي ، و لم يبتكر ما يروّح به عن نفســه ؟ و لكني أسارع فأقول : إنّ ظروف الحياة القاسية التي فرضتها تلك الصّحراء القاحلة المقفرة على العرب ، قد منحت اللفظ في أفواههم طعما خاصّا ، لم يمنحه أيّ فم ، في أيّ بلد غير هذا البلد الموحش .

إذ لم يكن لدى العرب في موطنهم هذا أي فن من الفنون الأخرى ، يصلهم بالحياة من حولهم غير الكلمة ، تلك الكلمة العالية الأفق ، البعيدة المتناول ، المعجزة النسق ، هذه الكلمة التي تحمل مدلولها الواضح الكاشف المبين في ذاتها ، حيث استطاعت أن تحقق هذه الكلمة التوازن بين الإنسان العربـــي و بين الحياة الخشنة التي يحياها يوميا في الصحراء . (1)

كما أنه يمكن القول : كيف يستطيع الإنسان أن يحيا في هذه البيئة مع انعدام الماء الهاطل و الشجر النامي ، دون أن يبتكر لنفسه ما يتسلّى به ، و ينسيه شظف العيش ؟ و لكنه ما كان الإنسان العربي ليستطيع العيش في هذا الجوّ الخانق ، لو لم تكن اللغة التي أبدعها مواتية لحياته ، موافقة لفطرته ، ملبية لحاجاته العقلية و العاطفية ، تلك اللغة التي لا يزال سرّها خافيا ، لا يزعم أحد أنه اهتدى إليه ، لأنها وسعت كتاب الله لفظا و غاية ، فلكم الكتاب الذي أعجز الثقلين معنى و لفظا .

و من المعروف أن لكل أمة لغتها التي تعيش و تتواصل بها ، و تنتقل بها الأفكـــار و الآراء بين أفرادها . و مؤدى هذا أن اللغة ليست مقصورة على الشعب العربي وحده ، بل إن شعوب الأرض كلها شريكة له في هذه الظاهرة الطبيعية . و إذا كان الأمر كذلك فكيف انفردت

الأمة العربية بوضع خاص في هذه الظاهرة الطبيعية المشتركة بين الأمم ؟ و كيف يمكن يكون للفظ عند العرب شأن غير شأنه حيث يكون على لسان الأمم و الشعوب الأخرى ؟

و هذا اعتراض مقبول شكلا و مضمونا ! و لكن يمكن للذي يتتبع مجرى الحياة العرب في العصر الجاهلي ، أن يرى أقوى قوة فاعلة، و أبرز ظاهرة في حياة هذه الأمة هي اللغة ! لم تشهد الحياة شعبا من شعوب المعمورة كانت اللغة مالكة أمره كالشعب العربي ، الذي كانت اللغة العربية هي عقله الذي يفكر به ، و هي قلبه الذي ينبض به و هي مشاعره المتدفقة ، خياله السابح في أجواء الصحراء ، بل هي كل شيء عنده ، هي تاريخ أمة بأكملها .

و لعلّ السبب في ذلك يعود إلى تلك الحياة الغليظة الجافة ، إذ لم يكن يملك الإنسا العربي يومئذ شيئا يصله بالحياة في تلك الصحراء الجافية القاحلة المقفرة غير الكلمة وحدها دون أية وسيلة أخرى . (2)

بينما الأمم الأخرى قد عرفت إلى جانب اللغة فنونا كثيرة ، عرفت الخط الذي دونت ب آراءها و أفكارها ، و تعاملت به بين أفرادها ، و عرفت الموسيقى التي عبرت بها عن وجدانـــــها و مشاعرها ، وعرفت التصوير الذي صورت به خواطرها ، و النحت الذي أقامت به هياكل و مشاهد تنبض بالحياة . إضافة إلى نشاطـــات أخرى كالسعـــي في الحيـــاة التقلب في ألوانها و زخرفها ، و التنافس في الصنعة و العمل .

فكانت هذه الفنون المختلفة عبارة عن مسارح فسيحة تتحرك فيها عقولهم ، و يسبح فيه خيالهم ، و يعبرون بواسطتها عن آمالهم و آلامهم .

إن حياة الصحراء فرضت على الأمة العربية أن تعيش في فراغ رهيب ، فلا شي عندها يشغلها ، غير تلك الحيوانات التي كانت ترسل هملا ترعى حيث يوجد العشب و الكلأ .

فحاول الإنسان العربي عبثا أن يملأ فراغه الثقيل الممل ، أو يوجد لنفسه متنفسا تتنفس به طاقاته الثائرة ، لكي يطفئ تلك الشعلة الحيوية المشتعلة في كيانه من جراء الفراغ ، فكانت الحروب و الثارات التي التمس في شرها متنفسا له .

غير أن هذه الحروب و الثارات لم تكن لتتسع لنشاط الإنسان العربي كله في هذه البادية الجافية الجافة ، لأنها مهما طالت أو قصرت ، لا بد أن تفـــيء إلى السلم ، و يعـــود العربـــي إلـــى فراغه البليد .

لذا كان لزاما على الأمة العربية أن تبحث عن متنفس دائم تتنفس به ، فلم تجد غير الكلمة تؤدي رسالتها العظيمة في هذا المجال ، لأن العربي لم يكن يملك إذ ذاك شيئا غيرها ، فلا تصوير ، و لا نحت ، و لا تمثيل ، و لا موسيقى راقية ، لأن هذه الفنون تتطلب حياة مستقرة هادئة ، الشيء الذي لم يكن ليتاح للأمة العربية في صحرائها . (3)

إذن لم يكن العربي يملك شيئا ، يمكن أن يصوّر به كلما يجول في داخله من خواطـــر و نوازع . و ما يختلج في نفسه من مشاعر الآمال و الآلام ، غير الكلمة ، تلك الكلمة التي استطاع أن يصوغ فيها الحياة كلها ، و يحملها كل ما تحمل الفنـــون الأخرى من أســـرار و عواطف .

فهكذا تكون اللغة العربية قد حوت كل ما في الحياة من معطيات الأدب و الفنون ، إذ بلغت الكلمة في اللسان العربي قدرة فائقة على الإبانة عن أدق المشاعر الإنسانية ، و هو ما عجزت عنه وسائل الإبانة الأخرى .

فالشعر الجاهلي هو الشهادة الدامغة على ما أقول ، ذلك الشعر الذي استطاع أن يملأ كل جانب من جوانب حياة الإنسان العربي ، الأمر الذي أحسبه قد أدّى به إلى الاستغناء بفن الكلمة عن غيرها من الفنون الأخرى ، إذ كانت كل أمة تعتمد استيفاء مآثرها ، و تحصين مناقبها

، على ضرب من الضروب ، و شكل من الأشكال ، و كانت العرب في جاهليتها تحتال في تخليدها ، بأن تعتمد في ذلك على الشعر الموزون ، و الكلام المقفى ، و كان ذلك هو ديوانها .

لقد حوى الشعر الجاهلي ، في تفاعيله و بحوره و قوافيه ، الموسيقى بكل أنغامها و ألوانها ، لأنها سمة من سماته التي يتميز بها عن سواه لأن الإنسان من حيث هو إنسان قد وجد منذ القدم ميلا غريزيا للألحان ، و استجابة طبيعية في نفسه لتلك الألفة التي تتحقق من مجموعة الأصوات التي تتألف من ضارباتها الموقعة أنغاما تلمس مشاعره، و تهز بإيقاع لحنها أوتار قلبه.

و إذا كان الأمر كذلك ، فلماذا تقتصر الموسيقى على الشعر العربي دون سواه ؟ هل أشعار الأمم الأخرى كانت خالية من الموسيقى ؟ و الذي أميل إليه أن علم العروض في لغات الأمم الأخرى لم يكن واسعا بالقدر الكافي ، بل كان ذا قواعد ثابتة ، فلو أخذنا مثلا اللغة اليونانية و هي لغة قديمة مستقرة لم نجد أوزانها تتجاوز أربعة أجزاء من التفاعيل ، أو على الأحرى أربعة أقدام كما كانوا يسمونها . (4)

كما أننا لو نظرنا إلى اللغات الأوربية الحديثة كالفرنسية و الإنجليزية و الألمانية و الإيطالية ....الخ ، لوجدناها فقيرة في العروض ، حيث لا تتعدى أوزانها الشعرية تلك الأبحر الأربعة المستعارة من اللغة اليونانية .

و إذا كان الخليل بن أحمد و الذين جاءوا بعده من العروضيين ، قد حصروا وزن الشعر في ستة عشر بحرا ، فليس معنى هذا أن الأوزان الممكنة في نظم الشعر العربي هي ستة عشر فقط ، فالشاعر الجاهلي لم يكن يعرف هذه البحور ، و إنما كان يتبع سليقته فينظم الشعر على النغم الذي يخطر في ذهنه ، لأن اللغة العربية في تقسيم حروفها مهيأة لأن تكون لغة شاعرة كما يقول العقاد . (5)

و غني عن البيان أن الشعر الجاهلي ، كان شعرا غنائيا ، قبل أن يكون شعر بطولة أو وصف ، لأن الباعث الأول على نظمه كان الغناء — كما هو معلوم — و أن أول ما عرف منه شعر الرجز ، أي تلك النتف و المقطوعات الشعرية التي كان يتغنى بها الشعراء أنفسهم ، فإن كان الأعشى يعدّ أمير الشعر الغنائي في العصر الجاهلي ، فإن المهلهل هو أول من غنى به في قصيدته : (6)

طفلة ما ابنة المحلل بيضاء لعوب لذيذة في العناق

و مما يؤيد هذا الرأي الذي نذهب إليه من غنائية الشعر الجاهلي ، قول حسان بن ثابت : (7)

تغن بالشعر إن كنت قائله إن الغناء لهذا الشعر مضمار

فالغناء كما هو معروف يحدث في حنجرة الإنسان ، و حناجر الحيوانات و الطيور كما يحدث من أصوات الآلات المعزوفة مثل الدف و المزمار ، و ما شابههما ، و كثيرا ما كان يجعل الشاعر الجاهلي أصوات عدد من الحيوانات كالإبل و الغزلان مقياسا للصوت الجميل عند الإنسان ، كما في قول طرفة بن العبد في معلقته (8)

نداماي بيض كالنجوم وقينة تروح إلينا بين برد و مجسد
إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تتشدد
إذا رجعت في صوتها خلت صوتها تجاوب اظار على ربع ردي

و هكذا يبدو أن الشعر الجاهلي شعر غنائي تام ، حيث استعاض شعراء هذا العصر الآلات الموسيقية بالكلمات ، إذ نجد كثيرا من شعراء العرب في هذه الحقبة ، من كانت موسيقاه طبلا و زمرا لا يرى في الألفاظ سوى رناتها ، و الشواهد على ذلك كثيرة ، لا داعي لذكرها لأنها تعتبر من تحصيل الحاصل .

هذا من جهة ، و من جهة أخرى فقد تكفل الشعر الجاهلي بالتصوير في براعة و دقة ، إذ جعل من الصورة الشعرية صورة ناطقة ، كأن يد فنان ماهر قد صنعتها ، ووضعت ألوانها وظلالها ريشة عبقري حكيم .

إلا أن بعض النقاد يعتقد أن التصوير في الشعر الجاهلي ، يغلب عليه طابع الصفات الحسية المحض . و من هنا اعتبروا أن الشاعر الجاهلي كان حسيا في تصوره للمجال و تصويره له على السواد ، ووصل هذا الزعم إلى مرتبة الحكم على الشاعر الجاهلي ، أنه لم يكن ينفعل إلا بالصور الحسية التي تعتمد على الحواس دون سواها ، و من ثم غدا شعره نموذجا واحدا مكرورا . و أعتقد أن هذا حكم جزاف ، يجانبه الصواب في كثير من الأمور ، لأن الشعر الجاهلي قد صوّر الحياة العربية كلها ، ما تراه العين ، و يحس به العقل ، و ما يتخيله الذهن ، و ما ينبض به القلب .

فلو عدت مثلا إلى المعلقات ، لوجدت نفسك بين صور متعددة متغايرة ، كأنك في معرض رسام ماهر يطوف بك في الدنيا ، و ينتقل بك من عالم إلى عالم في لحظات ، أو لوجدت نفسك أمام صور حية يقظى تجسد الحياة و تتفاعل معها ، و تسبر أغوار نفس الإنسان و تصور مرارتها . و من ذلك قول امرئ القيس حين قال مصورا حالته النفسية:

كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل (9)

إن القراءة السريعة لهذا البيت تصور لك امرئ القيس واقفا على أطلال الديار التي كانت تأوي يوما معشوقته التي ارتحلت مع عشيرتها و تركته كله أسى و حسرة ، أو تراه واقفا متخفيا أشجار السمر يرقب محبو بته و هي ترحل مع قومها بالغداة ، لأن ظاهر البيت لا يعطي أكثر من ذلك . و لكنك لو عدت إلى البيت تقرأه مرة ، و مرة ، و مرات .... محاولا فتح الطريق إليه بشرح ألفاظه الغريبة . فلفظ « البين » مثلا ، هو فراق المتحابين ، و «تحملوا» ارتحلوا ، و« سمرات » جمع سمرة و هو شجر ضخم له شوك ، و « ناقف » هو الذي يشق الحنظل ، و « الحنظل » ثمر مر ، عندئذ ترى بحسك لا بعينك امرئ القيس و قد وقف غدوة ينظر إلى محبوبته و هي تتهيأ للرحيل ، و كأنه في موقفه هذا كناقف حنظل !!

و أنت تعلم من شرح الكلمات السابق ، أن ناقف الحنظل قد يجد من ريحه ما يملأ فمه مرارة ، و يدمع عينه بلا بكاء ، فتنفذ هذه المرارة إلى أعماقه ، فيكاد يموت منها اختناقا . و إنه لموقف أشبه بموقف الطاهي و ما يجده في فمه و عينيه من حرّيف البصل حين يشقه كي يجعله قطعا أثناء طهيه للطعام !!

و بعد هذا الشرح ، عد إلى البيت و انظر إلى الشاعر و هو يعرض عليك كمده المكبوت الذي ينطوي عليه كيانه ، و يشكو لك من تلك المرارة التي يغص بها حلقه ، و يجف بها ريقه ، و تسيل منها دموعه في بكاء مكتوم . فماذا تجد ؟

لا شك أنك واجد صوره ، تصور لك مشهدا من مشاهد الإنسان في صراعه مع أقوى عاطفة من العواطف الإنسانية التي هي عاطفة الحب ، فتشعر حينها بعاطفة الرحمة و الإشفاق نحو هذا الإنسان الذي ذهب به الكمد وأحرقه الحزن. تلك إذن هي بعض مخبوءات هذه الكلمات.

كما يقول في حسرة يائسة : (10)

ترى بعر الأرام في عرصاتها و قيعانها كأنه حب فلفل

فإنك لو عدت إلى شرح القدامى لهذا البيت ، لوجدتهم يظنون أن الشاعر أراد أن يقول : « انظر بعينك تر هذه الديار التي كانت مأهولة بأهلها مأنوسة بهم خصبة الأرض ، كيف غادرها

أهلها و أقفرت من بعدهم أرضها ، و سكنت رملها الظباء و نثرت في ساحاتها بعرها حتى تراه كأنه حب فلفل في مستوى رحابها » (11)

إذا فمن اكتفى بالصورة الحسية الشارح أم الشاعر ؟ لا أظنني أجانب الصواب إذا قلت الشارح . لأن الشاعر و هو يجيل نظره الحائر في عر صات الدار ، فإذا ببصره الشارد يقع على شواهد الوحشة والخراب تدب في هذه الأطلال ، فيصطدم بالواقع الذي لا مفر منه ، و ييأس من أن تعمر هذه الأطلال بعد الوحشة ، فيقول الشاعر تلك الكلمات التي تحمل معاني متجددة لا تنتهي !

يشبه الشاعر هنا بعر الأرام بحب الفلفل ، فلو أمعنت النظر لوجدت المشابهة تامة بين بحر الأرام و حب الفلفل في واقع الحس ، و مرأى العين ، لأنك لو نظرت إليهما معا لا تستطيع أن تميز بين هذا أو ذاك من حيث الشكل الظاهر ، و ذلك لشدة التطابق بين طرفي التشبيه ، و هذا التمثيل وحده جدير بأن يكون آية من آيات الفن العبقري ، و صورة ناصعة من صور البلاغة و البيان ، و لكن هناك من الأمر ما هو أكبر من هذا .

لأنه إذا كان بعر الأرام هو الشاهد الحي على البلى و الخراب في هذه الديار ، فإن حب الفلفل ــ المشبه به ــ هو ذلك الحب الهندي الذي يكوي الفم بلذاعته ، و يحرق الجوف بحرافته !

و هذا التطابق بين طرفي التشبيه ، يجعلك ترى الشاعر و كأنه أمام مشهد يحزن النفس ، و يلذع اللسان ، و يحرق الجوف . فهذه الصورة التي تشع من تعانق الألفاظ تجسد أدق صور الأداء الفني ، بحيث لا يمكن للفنون الأخرى أن تخرجها على هذا الوجه من اللطف و البراعة !

أما النحت فهو الأخر قد ضمه الشعر الجاهلي الذي جعل من الكلمات شخوصا ماثلة بأصباغها و ألوانها ، و تماثيل بكل مشخصاتها ! فأقام التشخيص و التجسيد في المعنويات ، و بث الحركة و الحياة و النطق في الجماد ، و أبرزها للعين في صورة شخوص و كائنات حية يصدر عنها كل ما يصدر عن الكائنات الحية من حركة و أعمال . كقول امرئ القيس :

و ليل كموج البحر أرخى سدوله ... عليّ بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطر بصلبه ... و اردف إعجازا و ناد بكلكل (12)
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي ... بصبح و ما الا صباح منك بأشمل

أراد الشاعر هنا وصف الليل بالطول ، فاستعار له صورة حيوان ضخم ، يتمدد بصلبه ليزداد طولا ، و يردف بأعجازه لتزداد مأخره امتداد و طولا ، و ينوء بكلكله ليزداد ثقلا على قلب ساهره . قال عبد القادر الجرجاني في هذا الشأن : « لما جعل الليل صلبا تمطر به ، ثنّى ذلك فجعل له إعجازا قد أردف بها الصلب ، و ثلّث فجعل له كلكلا قد ناد به ، فاستوفى له جملة أركان الشخص ، و راعى ما يراه الناظر من سواه إذا نظر قدامه ، و إذا نظر خلفه ، و إذا رفع البصر و مده في عرض الجو . »

فتشخيص الليل على هذه الهيئة يجعل النفس تموج بالحركة و الاضطراب ، و تمتلئ بمشاعر الخوف و الفزع و الدهشة ، و يتولاها الذهول من هول المنظر الذي تراه ماثلا أمامها . و ذلك وليد الاستعارة التي بالغ فيها الشاعر .

أما القصص فقد أغفل جل النقاد ذكره ، و اعتبروا الشعر الجاهلي خاليا من القصة الشعرية . و الواقع أنها ممتدة في القدم إلى الشعر الجاهلي ، فلا يكاد المرء ينظر في أشعار الجاهليين ، حتى يلمح للقصة الشعرية نماذج يمكن استخراجها بسهولة . لأنه يوجد في معلقات الجاهليين مقطوعات شعرية تتجلى فيها أذكى نفحات المشاعر و أقوى العواطف ، و شتى النوازع ، من إنسانية و تاريخية و وجدانية ، فجعل المعلقات تتضمن وقائع و حوادث جرت

للشاعر ، و هذا ما سكت عنه معظم النقاد العرب الذين اهتموا بتدوين تاريخ الأدب و نقده . بل أنكر بعضهم وجود الشعر القصصي في الأدب العربي أصل.!

و الحقيقة غير ذلك ، لأنه بمجرد رجوع الدارس إلى هذا التراث حتى يعثر فيه على مقطوعات شعرية تتجلى فيها ملامح و سمات القصة المعروفة في أدبنا الحديث ، و إن لم تؤلف بأسلوبها ، و هذا شيء طبيعي ، إذ لا يعقل أن يطلب من الأدب القديم ــ شعره و نثره ــ أن يسير على نسق الفن و أشكاله الحديثة . كما أنه لا ينبغي أن نحاكم أي شكل من أشكال الأدب القديمة بمقياس النقد و معاييره في عصرنا الحديث . و ذلك لأنهما يختلفان في القيم الفنيـــــة و الأدبية و الشعورية و التعبيرية ، باختلاف البيئات و الثقافات و الأعصر .

و عليه فإن مجرد النظرة العابرة في المعلقات تنبئك بوجود قصص تسرد حوادث معينة أو تقص أخبارا شخصية . فلو نظرنا مثلا إلى معلقة امرئ القيس ، لوجدناه يعرض علينا مشاهد من مغامراته الغزلية مع فتيات الحي ، ولا سيما يوم « دارة جلجل » المشهورة في معلقته .

أما عنترة بن شداد ، فإنه يقص علينا في معلقته أخباره في الحروب ، و ما ابتلاه فيها من أجل ابنة عمه (عبلة). ولا يخفى أن هذه الأخبار والحوادث تصور جانبا من حياة الإنسان العربي . أما زهير ، فيسجل لنا في ميميته المشهورة واقعة الصلح بين قبيلتي عبس و ذبيان . و لا يتسع المجال هنا للإفاضة في دراسة كل ما ورد عند الجاهليين من قصص شعرية . و من أراد ذلك فعليه بالرجوع إلى هذا الشعر ليطلع بنفسه على ما يحتوي عليه من ملاحم و أخبار واقعية و خيالية و أسطورية . (13)

كما كان التمثيل في الشعر الجاهلي مقامه و مكانه ، فلقد كان هذا الشعر مسرحا حيا قامت فيه الكلمات و العبارات مقام الشخوص ، تغدو و تروح و تحاور و تجادل ، حتى لتظن نفسك و أنت تقرؤها ، أنك أمام مشهد من مشاهد التمثيل لأشهر الروايات التي تعرض على خشبة أكبر المسارح العالمية .

و أخيرا النتيجة التي يمكن أن ننتهي إليها ، هي أن أصالة الفن في الشعر الجاهلي قد سدت حاجة الإنسان العربي الفنية ، و أرضت مطالب عقله و قلبه معا ، فأغناه ذلك عن أن يلتمس فنا غير فن الشعر الذي حوى كل معطيات الفنون و أسرارها ، الأمر الذي أغنى العرب كلهم عن أن يلتمسوا فنا غيره يسانده في التعبير عن مشاعرهم و التنفيس عن عواطفهم إن وجدوا فيه غنية عن كل فن آخر .

الهوامش و المراجع

1. عبد الكريم الخطيب : الإعجاز في دراسات السابقين . دار الفكر العربي ط1 1974 . ص 79 وما بعدها .
2. المرجع نفسه . ص 72 .
3. المرجع نفسه . ص 108 .
4. علي يونس : النقد الأدبي و قضايا الشكل الموسيقى في الشعر الجديد . الهيئة المصرية العامة للكتاب 1985 . ص6 و ما بعدها .
5. عباس محمود العقاد : اللغة الشاعرة .مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة . ص 73 .
6. الزوزني : شرح المعلقات السبع . دار اليقضة العربية للتأليف و الترجمة و النشر . بيروت . 1969 . ص 339 .
7. حسان بن ثابت : الديوان . دار صادر بيروت (د ن) . ص 123 .
8. الزوزني : شرح المعلقات السبع .ص 113 .
9. المرجع السابق . ص 45 .
10. المرجع السابق . ص 56 .
11. انظر شرح المعلقات للزوزني . ص 56 .
12. المرجع السابق . ص 84 ، 85 .
13. المرجع السابق . ص 273 .